

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥  
عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨  
عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٢٦ ت ٢ و ٨ ك سنة ١٩٠٠

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ ربيع الثاني سنة ٣٠٨

أهل الحمية المليمة والإنسانية إن إدارتها مستعدة لإيصال تبرعاتهم لعيال الشهداء الموما إليهم إلى اللجنة الرسمية واستحصال الوصولات منها إليهم ونحن على يقين أن أرباب الحمية والغيرة والإنسانية في بلادنا كثيرو العدد لا يفوتهم من عمل المكرمات ما يستلزم لهم الأجر عند الله تعالى وحسن الأحذوثه بين الناس.

في يوم الثلاثاء الماضي بينما كان أحد النوتية يشتغل في قارب الماء وقد أنهكه التعب فساقه قرب الأجل أن يشرب الماء بدون تمهل وجلس يستريح في الهواء فما استقر حتى سقط ميتاً فنقل إلى دائرة الكرنيتينا وبعد الكشف عليه أخذ إلى بيته وفي اليوم الثاني دفن رحمه الله.

وقد انعكس هذا الخبر إلى بعض الجهات بصورة لم يكن لها أقل أساس أصلاً فلزم الإيضاح ومن اللازم أن يحترس التعبان من ذلك ولا بد للظمان من التمهل ليسلم من الضرر.

نعمه تعالى على زوال الهيضة من حلب وحما بالكلية وقرب زوالها من حمص بعد انقطاع الإصابات من ٢٠ الشهر الماضي وذلك يخولنا أن المرض زال منها. وأما الذي حدث في قرية مثيلة من قضاء صهيون التابع لواء اللاذقية فإنه إلى ١٥ من تشرين الثاني أصاب أربعة عشر نفساً بأعراض تشابه أعراض الهيضة توفي منهم ثمانية وقد تقدم الباقي منهم إلى الصحة ولم يحدث إصابات جديدة وذلك يدل أن مرضهم غير الهيضة.

«طرابلس الشام» كتب إلينا أنه وصل إليها سعادة المتصرف الجديد الأكرم واستقبله المأمورون والوجوه في قرية العلمون وموقع أبي حلقة وبوصوله إلى دار الحكومة أطلقت له المدافع وهرع العلماء والوجوه وقناصل الدول للسلام عليه فنرجو لسعادته التوفيق.

تمت محاكمة عثمان آغا بمسألة قتل أحد أهالي قرية بعيون وقررت المحكمة بالاتفاق براءتهما من هذه الدعوى الملققة التي لم يبق على صحتها دليل ولا إمارة وعند تفهيم القرار ظهر على المستعين علائم السرور لاعتقادهم بطلان هذه الادعاء من أصله وقد ظهر من المحاكمة أن قاتل المقتول المرقوم هو أخوه بوجه الخطأ فنقرر إحالة القضية إلى

وطيف بالمربطات والحلويات وكان التشخيص متقناً استلزم مسرة الجميع وقد تليت الخطب والقصائد تتضمن الدعاء للحضرة العلية الشاهانية ودوام عز السلطنة السنية وتوفيق وكلائها وعمالها والتناء على عائلة بني النقاش الأماجد وبعد نصف الليل أخذ الناس بالانصراف يكررون عبارات التهاني. ونحن نقدم بهذه المناسبة إلى رفيقنا الفاضل الموما إليه عبارات التهاني.

وصلنا التلغراف الآتي من الأستانة بتاريخ ٧ من كانون الأول. نجاح التراموي من بيروت إلى دمشق متوقف على اهتمام الأهالي وزيادة المساهمين وتعهدهم بأداء النفود.

#### إسكندر طراد

جری مساء يوم الاثنين الماضي زفاف الأريب نصوح أفندي نجل الماجد الحاج محمّد أفندي زنتوت أحد أعضاء مجلس بلدية بيروت وكان الاحتفال بذلك جامعاً للمأمورين والوجوه فنرجو للعروسين دوام التوفيق.

بلغنا ورود أمر أمانة الرسومات العلية بأن يؤخذ رسم التنبك اعتباراً من غرة كانون الأول (شرفي) بالمائة خمسة وسبعين عن القيمة الرائجة.

وقد وصلنا إعلان مديرية الرسومات يفيد ما ذكر وأن التنبك الموجود في مستودعات الكمرك إذا لم يدفع رسمها لغاية شهر تشرين الثاني تكون تابعة للمعاملة الجديدة بعد فسخ حكم التعريف السابقة.

#### إيفاء الشكر

نظرت جريدة «ترجمان حقيقت» المعتبرة إلى جريدتنا «ثمرات الفنون» بمرآة كمالها فذكرت صدق خدمتها وأحسن الظن بها فعددتنا ذلك منها التفات يوجب لنا الافتخار ويطوقنا بالامتنان وينطق لسان عجزنا بالشكر فنقدم لإدارة تحريرها مزيد الشكر والتناء. وقد ذكرت عند تحسين اقتدائنا بها بتشبيث جمع الإعانة لعيال شهداء الفرقتين أرطغرل أن واجب الصداقة يقضي على جميع المطبوعات العثمانية الرسمية وغير الرسمية الاشتراك بهذا التشبيث لإعلاء قدرها وحيثيتها. وثمرات الفنون تعيد القول الآن على سمع

محلات بيروت لدفع ضررها أيضاً. وصلت القافلة الثالثة من مهاجري الجراكسة إلى الأستانة العلية وسافرت إلى المحل المعين لها من البلاد العثمانية وعدد نفوس هذه القافلة ٣٢٠٠.

#### أخبار الولايات

«بيروت» بمقتضى النظام يلزم أن يكون لكل ولاية طبيب باسم مفتش الصحة وقد عينت نظارة الطبية العلية رفعتلو الدكتور نظام الدين بك مفتشاً في ولاية بيروت الجبلية وقد حضر في الأسبوع الماضي فرجو توفيقه في مهام مأموريته.

ونجد أن نذكر لمفتش الصحة الموما إليه أن بلدتنا مع جسامتها وكثرة سكانها خالية من المجارير «الغام» الكافية لاستيعاب السواق والمياه الفذرة لإيصالها إلى البحر إلا ما كان قديماً منها ووجود المجارير من أول أسباب حفظ الصحة المقدمة على كل شيء ولذلك نرجو التفات المفتش الموما إليه إلى هذه النقطة.

عين الدكتور نخلة أفندي المدور طبيب بلدية بيروت سابقاً طبيباً لبلدية طرابلس الشام وقد استلم أمر حضرة ملجأ الولاية الجبلية.

اتصل بنا من أخبار الجهات أنه بعد أن هطلت الأمطار الغزيرة في الأسبوع الماضي هدم في قضاء الناصرة مطحنة وأخذ السيل رجل وقد صفع مكار في لواء نابلس ومات من شدة البرد.

تلقينا بمزيد الامتنان جريدة «الميزان» بثوب جديد من الإقتان بعد عطنتها الأخيرة فسررنا لعودها إلى خدمتها المليمة والمنافع العثمانية والعود أحمد.

كان يوم السبت الماضي عيد نقولاوس العجائبي عند الطوائف الغربية وقد أعد رفيقنا الفاضل نقولا أفندي النقاش صاحب امتياز جريدة المصباح بمناسبة أنه عيده أيضاً ليلة أنس دعا إليها حضرة ملجأ الولاية الجبلية والأمراء العسكرية ومأمورو بيروت ولبنان والوجوه والأدباء وكانت ليلة زاهية بالأقمار والأنوار شخصت في أثنائها رواية الحسود الشهيرة والتمس حضور الموسيقى العسكرية فجاءت وأهدت بأنغامها إلى النفوس الأفراح

أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد بموكبه الهمايوني بكمال الإجلال والإقبال إلى سراي يلديز الشاهانية.

«توجيهات» وجهت متصرفية مرعش إلى حضرة سعادتلو ناظم باشا متصرف الحلة. ومتصرفية الحلة إلى سعادتلو صالح باشا متصرف مرعش. والرتبة الثالثة إلى ميداني زادة رفعتلو رضا أفندي من معتبري الشام.

من جملة محسنات العصر السعيد الحميدي عصر الترقيات والنجاح لاستكمال معدات قوة وسطوة السلطنة السنية وإعلاء شأن الوطن وإسعاد أهله أنه قد حضرت المعدات والأدوات اللازمة لعمل جميع أنواع المدافع ولوازمها في الأستانة العلية لمنع الاحتياج إلى شرائها من الخارج وقد أخذ بإتمام بناء المعمل وتوسيع دائرته وبعد ذلك يؤخذ بالعمل.

ذكر أنه أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى الدكتور كوخ مكتشف علاج مرض السل وأنه عهد إلى الهيئة الطبية التي أرسلت إلى ألمانيا بأن تقدم التبريك باسم الحضرة العلية الشاهانية إلى الدكتور الموما إليه على توفيقه للاكتشاف المذكور.

حصل لحضرة مولانا الخليفة الأعظم السرور من إرسال دولة اليابان الذين سلموا من غرق الفرقتين أرطغرل بسفينتي حرب يزور ضباطهما الأستانة العلية فصدرت الإرادة السنية بإرسال عزتلو رضا بك القائمقام سوارى البابور «عز الدين» إلى بورت سعيد لاستقبال السفينتين وإعداد البواخر لنقل السالمين وضباط اليابان من مينا بشيكة إلى الأستانة العلية.

من أخبار برلين أنه عند عود حضرة دولتلو توفيق باشا سفير السلطنة السنية إليها استقبله معتمد من قبل حضرة الإمبراطور مع رؤساء ومأموري الخارجية.

بعثت الحكومة السنية إلى برلين هيئة منتخبة من بهاء الأطباء لاقتباس كيفية معالجة مرض السل بالعلاج الذي اكتشفه الدكتور كوخ الألماني.

منعت نظارة الضبطية العلية لعبة أوراق اللعب المعروفة «بالبازيك» من القراءتخانه والمحلات السائرة لما تولد عن هذه الألعاب من المضار. والأمل أن يشمل هذا المنع

مستنطق مخصوص.

«حمص» أفدنتكم برسالتني السابقة عن المضايقة والأضرار العمومية من نفاذ الذخيرة وتصاعد الأسعار تصاعداً كان ضرره على الفقراء أعظم من وطأة البلاد وأملنا صدور الأمر بوضع الكرتينا بين حمص وطرابلس لملافاة هذا الخطب العظيم وقد اشتد الأمر الآن وتصعدت الأسعار تصاعداً فاحشاً وبعض الحاجات فقدت بالمرة وناهيك أن بلدة تحوي من النفوس على خمسين ألفاً وجدوا محصورين فرجوا من أهل المروعة أن يهونوا علينا المصيبة بوضع الكرتينا.

أما المرض فقد تلاشى وفي الأيام الأخيرة انقطعت الإصابات وتأكد زوال المرض وقد وصلنا من الشام طبيب آخر من أطباء العسكرية ونجد من الواجب إعلان الشفاء على الدكتور كمال أفندي والدكتور صالح أفندي ونشكر همة عزتلوا قائمقامنا المحبوب ومكرمتلو رئيس البلدية لمواساتهم الفقراء من مالهما الخاص.

«أدرنة» وصلتنا جريدة تطبع في أدرنة باسم «جريدة» فوجدناها تذكر بمزيد الشكر صدور الإرادة السنوية بإعادة نشرها بعد تعطيلها. ولا ريب أن الهمم العلية الشاهانية والأفكار الصائبة الحكيمة السنوية قد تكرمت بأخذ المطبوعات تحت ظل الحماية العثمانية وإظهار الحقائق لاغتنام الفوائد واجتباب العوائد المضرة ولذلك يحق لنا الاشتراك مع الرفيق الجديد المحترم «جريدة» بتقديم خالص الشكر مقروناً بالابتهاج إلى الله تعالى أن يحفظ على الوطن العثماني نعمة بقاء حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم مؤيداً منصوراً لتشييد دعائم العظمة المعنوية والحسية وإعلاء شأن البلاد وتوفير سعادة العباد ونقدم لرفيقنا المحترم التبريك على هذا الإحسان الشاهاني العالي.

وقد قرأنا في الجريدة المذكورة أنه احتفل بإتمام عمليات جبر الماء اللازم إلى تكتة العساكر الشاهانية المشادة بجوار أدرنة من محل يبعد مسافة ساعتين عن موقع التكتة وقد جلب الماء المذكور بالقساطيل الحديدية ومما يستحق الذكر أن القساطل الممدودة بلغ طولها ١٠٣٦٠ متراً وبلغت المصاريف مع نفقات الجسور والحيطان سبعة آلاف وخمسائة ليرة أما الذي قام بخدمة هذا العمل وهندسته فهو رفعتلو أحمد لطفي بك البيكباشي من أركان حرب المعسكر الهامبوني.

#### تدبير لمن يعيش بصحة جيدة

وضعت جريدة «صحت» تحت العنوان المذكور تدبيراً وهذا بيان تعريبه.

- ١- التزم حمية أهل القناعة واجعل الاعتدال في جميع حركاتك.
- ٢- لا تغير طريقة معيشتك أصلاً.
- ٣- حافظ على وجودك من البطالة «عدم الشغل».
- ٤- اجتنب دائماً كل يوم الكدر والحدة.
- ٥- لا يذهب من فكرك عند بلوغك سن الكمال أنك شيخ تحمد الحالة التي أنت فيها

#### وفي الحكم

ما مضى فات والمؤمل غيبٌ  
ولك الساعة التي أنت فيها

سنغافور في ٢٣ ربيع الأول سنة ٣٠٨  
في مساء يوم السبت الماضي وصل هذا المينا سفينتا حرب لدولة اليابان وهما «كونغو» و«هير» وفيهما إخواننا الذين سلموا بعد غرق الفرقتين أرطغرل وهم سنة ضباط وفيهم الإمام وثلاثة وستين من العساكر ولدى شيوخ هذا الخبر أسرع حضرة الأمد الحسيب النسيب سيدي السيد محمّد بن السيد أحمد السقاف بإرسال أكبر معتمديه مع ولده لاستقبالهم واجتمع على المينا من المسلمين ألاف لا يحصى عددهم واستمروا في الانتظار إلى بعد الغروب بنصف ساعة وبعود جماعة السيد المشار إليه علم الناس بعدم إمكان نزول إخوانهم بداعي هجوم الليل وفي يوم الأحد نزل الضباط وساروا إلى محل السيد المشار إليه وأقاموا بياض نهارهم وكان الاجتماع حافلاً للغاية عند استقبالهم في المينا وقد قام حضرة السيد بإكرام الموما إليهم ومواساتهم وفي المساء رجعوا إلى السفينتين.

وقد جرى اللقاء وعيون المسلمين تفيض حزناً وخصوا القوم المعروفون باسم الكلق وأهالي كريكال وناق فتن ومدارس فإن دموعهم كانت غزراً وكانوا يعزوا بعضهم بعضاً لأنهم كانوا غير مصدقين خبر الغرق وكانوا يزعمون أن الخبر فعلة حسود بغيبض وقد عظم عليهم المصائب بعد ذلك الفرح الذي ابتهجت له قلوب الأمة بمشاهدة أعلام السلطنة العثمانية واعتلاء اسم حضرة مولانا السلطان الأعظم أمير المؤمنين وذلك حكم لا يسعه غير التسليم فنسأله تعالى أن يشيد أركان دولة مولانا الخليفة الأعظم ويخلف عليه أجل مما فقد وأن يلهم أهل المفقودين الصبر والسلوان وبلغني أن السفينتين تسافران غداً إلى الأستانة العلية ربنا يبلغهم السلامة.

أما اعتناء حكومة اليابان بواجب الإنسانية بإرسال إخواننا إلى الأستانة العلية على ما ذكر فقد كان له حسن الأثر والشكر واستنطق ألسنتنا بالدعاء ونرجو المعذرة هذه المرة بالاختصار بالنظر إلى ضيق الوقت وتكرر خاطر والسلام ختام.

#### الدين الإسلامي

ذكرت جريدة «ترجمان حقيقت» المعتمدة في إجمالها الافتتاحي كلام عن قبول بعض الإنكليز الدين الإسلامي فبادرنا لاقتباس ذلك بكامل المسرة والشكر. قالت بينما مذهب البوذي ينمو في فرنسا وبعض جهات أوروبا تلقينا الأخبار باننشار مقدمات الدين المبين الإسلامي ولا يخفى ما يترتب عن ذلك من المسرة والابتهاج فقد رأينا لأول مرة في صحيفة اسبكتاتور الإنكليزية كلاماً بهذا الشأن ثم روته عدة صحف إنكليزية في لنديا ومفاد كلام الصحف المذكورة أن ثلاثين شخصاً في مدينة ليفربول من إنكلترا منهم خمسة وعشرون رجلاً وخمس نساء قبل قبولوا الدين المبين الإسلامي من عند أنفسهم فكانوا مظهرًا للهداية الرحمانية وأنه في خلال زمن لا يتجاوز بضعة أسابيع قد انضم إليهم عشرون رجلاً فازداد بذلك عدد المسلمين.

أما هؤلاء فقد انتخبوا من بينهم رجلاً يقال له «غويليم» وعرفوه رئيساً لهم بعد أن جعلوا لأنفسهم صورة جماعة مخصوصة

وعهدوا بوظيفة الكتابة اللازمة لهذه الجماعة الجديدة إلى خاتون تسمى ما دام كيتس ونشروا كتباً بعنوان «الدين الإسلامي» وفتحوا مجالاً وطريقاً رحباً في تشويق الإنكليز من محتاجي النجاة وطلاب الحقيقة إلى قبول هذا الدين المبين ولقد كنا نعلم أنه يوجد عدد عديد في لنديا وباريز وبرلين وأمثالها من عواصم أوروبا ممن يقال عنهم أنهم إسلام في القلب وممن هم شديداً المحبة والميل فوق الحد إلى الدين المبين الإسلامي وكنا نسمع أن بعضاً منهم قد أظهروا الإسلامية وتواً بعدما تبينت لهم حقيقتها من الرسائل التي تبادلوها مع مقام الشيخة الإسلامية الجليل أو بعض الذوات المدققين في علومنا الدينية والبالغين بها أرفع الدرجات كحضرة دولتو جودت باشا إلا أننا لم نسمع حتى الآن بل هذه هي المرة الأولى التي سمعنا بها أن عدداً أوروبياً على صورة جماعة وخصوصاً من الإنكليز الذين يعتبرون في المنزلة الأولى بينهم قد قبلوا الإسلامية مما جعلنا أن نبتهج ابتهاجاً لا مزيد عليه.

ومن البديهيات أن الفنون والصنائع في أوروبا قد بلغت مع الترقيات الذهنية أيضاً من أعلى مرتبة الكمال وأنه حالة كونه مع هذه الترقيات الذهنية كان يجب في أوروبا تقدير ما في الدين المبين الإسلامي من الأمور الطبيعية المطابقة تماماً على الفنون الموجودة فكان التأخر الناتج عن عدم هذا التقدير مدعاة للتعجب لا محالة غير أننا كنا بدون أدنى تأمل نتحل لهذه الأسباب الباعثة على التأخر عند المسلمين عذراً ونكتفي بإظهار التحسر والتلف لا غير.

والخبير يعلم أن لهذا التأخر سببين أصليين الأول مسألة المطاعن على الإسلام التي كان ينشرها أولئك الذين يعتبرون عداوة الإسلام من وظيفتهم الأساسية وإظهار الحقيقة في أوروبا على صورة معكوسة والثاني عدم اهتمامنا بخصوصاتنا الدينية مما كان بمنزلة التصديق على السبب الأول أي على المطاعن المذكورة.

لا جرم أن القرآن المبين الذي هو كنز الأحكام حاوٍ عدة أحكام جلية موجبة لعمرائنا وسعادتنا في الدنيا والآخرة وهذه الأحكام مؤيدة بالأحاديث الشريفة وقياس الفقهاء وتوضيحات العلماء بحيث أننا لو التزمنا بحق الأحكام المذكورة لوصلنا بلا ريب من عمرائنا المعنوي والأخروي إلى أقصى المراتب ولكن يا للأسف فإنه من زمن مديد قد عرض علينا ضروب من الكسل وصنوف من عدم الاهتمام مغايرة لسائر أحكامنا الدينية وصرنا لا نوجه اهتمامنا ولا نبالي أصلاً بالتشويقات الظاهرة في الصورة الآتية وهي أن يعيش الإنسان منا لأجل الآخرة كأنه يموت غداً ويحيى لأجل أمور الدنيا وكأنه لا يموت أصلاً وأخذنا أن نطوي كشفاً ونضرب صفحاً عن الترقيات العلمية والمدنية ولا نغيرها شيئاً من الأهمية بحيث أن أخصام الإسلام ونريد بهم بعض المراسلين قد فتحوا ومهدوا بواسطة ما نشره في الكتب التي كتبوها بلغتنا ليس فقط لأصحابنا في أوروبا بل لنا أيضاً مجالاً للقول بأن أحكام الإسلام هي في حال موجبة للتدني والخراب.

على أننا والمئة لله نرى أنه بثمرة التبعات التي أجزاها ووضعها أرباب التدقيق في

أروبا قد كشف الحجاب عما في هذه الإسنادات من الخطأ والأغراض النفسانية وبعد أن أخذ هؤلاء المدققون في أن يكتبوا حقائق الدين الإسلامي على قدر استطاعتهم قد أنتجت محبتهم للإسلامية هذه النتائج المضينة ألا وهي قبولهم الإسلامية جماعة كانوا أم أفراداً.

أما نحن فإننا بمقدار اجتهادنا للاعتصام بالأحكام الدينية وطاعتنا لأولي الأمر وإظهارنا الرحمة والمحبة للصغار وعدالتنا في كل شيء وغيرتنا وسعينا لأجل الدنيا والآخرة واهتمامنا في إجراءات الأحكام الجلية بمقدار ذلك نتم عمرائنا وسعادتنا وبناءً عليه كما أننا نكون قد أكملنا سعادتنا المادية والمعنوية هكذا نردُّ باتباعنا المادية والفعلية إسنادات ومطاعن الأعداء على حكمتنا الدينية والله نسأل أن يكافئ الساعين هذا السعي الجميل بما وعد المتقون من الأجر الجميل. «انتهى»

#### أضرار الدهريين

#### وعقائد الدين وخصاله الحميدة

#### تابع لما قبله

فهذه العقيدة أحكم مرشد وأهدى قائد للإنسان إلى المدينة الثابتة المؤسسة على المعارف الحقّة والأخلاق الفاضلة وهذا الاعتقاد أشد ركن لقوام الهيئة الاجتماعية التي لا عماد لها إلا معرفة كل واحد حقوقه وحقوق غيره عليه والقيام على صراط العدل المستقيم. هذا الاعتقاد أنجح الذرائع لتوثيق الروابط بين الأمم إذ لا عقد لها إلا مراعاة الصدق والخضوع لسلطان العدل في الوقوف عند حدود المعاملات. هذا الاعتقاد نفحة تهب على القلوب ببرد الهدون والمسالمة فإن المسالمة ثمرة العدل والمحبة زهر الأخلاق والسجايا الحسنة وهي غراس تلك العقيدة التي تحيد بصاحبها عن مضارب الشرور وتنجيه من موارد الشقاء وتعاسة الجد وترفعه إلى غرف المدينة الفاضلة وتجلسه على كرسي السعادة.

وقد يسهل عليك أن تتخيل جيلاً من الناس حرم هذه العقيدة فكم يبدو لك فيه من شقاق وكذب ونفاق وحيل وخداع ورشوة واختلاس وكم يغشى نظرك من مشاهد الحرص والشره والغدر والاغتيال وهضم الحقوق والجدال والجلاد وكم تحس فيه من جفاء للعلم وغشوة عن نور المعرفة.

#### الخصال الثلاثة

وأما الخصال الثلاث التي توارثتها الأمم من تاريخ قد لا يحدُ قدمًا وإنما طبعها في نفوسهم طابع الدين فأحداها خصلة الحياء وهو انفعال النفس من إتيان ما يجلب اللائمة وينحي عليها بالتوبيخ وتأثرها من التلبس بما يعد عند الناس نقصاً وفي الحق أن يقال أن تأثير هذه الخلة في حفظ نظام الجمعية البشرية وكف النفوس عن ارتكاب الشنائع أشد من تأثير مئات من القوانين والآلاف من الشرط والمحتسبين فإن النفوس إذا مزقت حجاب الحياء وسقطت إلى حضيض الخسة والدناءة ولم تبال بما يصدر عنها من الأعمال فأى عقاب يردعها عن المفاصد التي تخل بنظام الاجتماع سوى القتل وقد لاحظ ذلك «سولون» حكيم اليونان حيث جعل القتل جزاء كل عمل قبيح حتى الكذبة الواحدة.

وخلة الحياء يلزمها شرف النفس وهو مما تدور عليه دائرة المعاملات وتتصل به سلسلة النظام وهو مناط صحة العقود والتزام أحكامها وهو معصم الوفاء بالعهود وهو رأس مال الثقة بالإنسان في قوله وعمله وشيمته الحياء هي بعينها شيمة الإباء وسجية الغيرة وإنما تختلف أسماؤها باختلاف جهاتها وأثارها في ردع النفس عن شيء أو حملها على عمل والإباء والغيرة هنا مبعث حركات الأمم والشعوب لاستفادة العلوم والمعارف وتسنم قمم الشرف والرفعة وتقوية الشوكة وبسط جناح العظمة وتوفير مواد الغنى والثروة.

وكل أمة فقدت الغيرة والإباء حرمت الترقى وإن تسنى لها من أسبابه ما تسنى فهي تعطي الدنية ولا تأنف من الخسة وتضرب عليها الذلة والمسكنة حتى يفضي أجلها من الوجود. ملكة الحياء تنتهي إليها روابط الإلفة بين أحد الأمة في معاشراتهم ومخالطاتهم فإن حبال الإلفة إنما يحكمها حفظ الحقوق والوقوف عند الحدود ولا يكون ذلك إلا بهذه الملكة الكريمة. هذه سجية تزين صاحبها بالأداب وتنفرد به عن الشهوات البهيمية وتفيض روح الاعتدال على حركاته وسكناته وجميع أعماله هذا هو الخلق الفرد الذي ينهض بصاحبه لمجاعة أرباب الفضائل ويتجافى به عن مضاجع النقائص ويأنف به عن الرضاء بالجهل والغباوة أو الضعة والضراعة هذا الوصف الكريم هو منبت الصدق ومغرس الأمانة وهما معه في قرن. هذا الوصف هو آلة المعلمين والقائمين على التربية والدعاة لمكارم الأخلاق والمولعين بترقية الفضائل صورية ومعنوية يستعملونها في نصحهم يذكرون بها الغافل ويحرضون الناكث ويوقظون النائم ويقعدون القائم ألا ترى المعلم الحكيم كيف يعظ تلميذه بقوله ألا تستحي من تقدم قرينك عليك وتخلفك عنه فإن لم تكن هذه الخصلة فلا أثر للتوبيخ ولا نفع للتقريع ولا نجاح للدعوة فأنكشف مما بيننا أن هذه الخلة مصدر لجميع الطيبات ومرجع لكل فضيلة وسلم لكل ترقى.

ويمكن لنا أن نفرض قومًا هجر الحياء نفوسهم فماذا نرى فيهم سوى المجاهرة بالفحشاء والمنافسة في المنكر وشورس الطبايع وسوء الأخلاق والإخلاد إلى دنياات الأمور وسفاسف الشؤون وكفى بمشهدهم شناعة أن نرى تغلب الشهوات البهيمية عليهم وتملك الصفات الحيوانية لإرادتهم وتسلطها على أفعالهم.

«والخلصة الثانية الأمانة» من المعلوم الجلي أن بقاء النوع الإنساني قائم بالمعاملات والمعاضات في منافع الأعمال وروح المعاملة والمعاضة إنما هي الأمانة فإن فسدت الأمانة بين المتعاملين بطلت صلات المعاملة وانبرتت حبال المعاضة فاختل نظام المعيشة وأفضى ذلك بنوع الإنسان إلى الفناء العاجل.

البقية تأتي

#### الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٦ - تعيين الجنرال السير فريدريك روبرت بصفة جنرال للخدمات المتميزة.

صدق مجلس النبلاء والعموم على خطاب الملكة بدون إدخال تعديل عليه وكان ذلك بصفة قرار يتضمن التشكر للملكة فقط وهي

طريقة مستحدثة.

أرجأ البارنليون الاجتماع الثاني الذي كانوا عازمين على عقده في مساء أمس للنظر في كتاب المستر غلادستون الذي تهددهم فيه بالاستعفاء إذا لم يقدم المستر بارنل استعفاءه.

أجمعت الجرائد على التنديد بالمستر بارنل وقد ألحت الدالينوز بوجود استعفائه وإلا أعلنت عرى التحالف بين الغلادستونيين والبارنليين.

لندرا - انتهى مجلس العموم للمرة الأولى من تلاوة لائحة المستر غلادستون المؤذنة للكاثوليك بالتوظيف بوظيفة نظارة العدالة أو حكمدارية إيرلندا.

أرجى اجتماع البارنليين أيضًا إلى يوم الاثنين القادم ويؤكدون أن المستر بارنل مصمم على البقاء في رئاسة لحزب إلا إذا صدقوا تصديقًا صريحًا على عدم الثقة به وذلك من الأمور الغير المحتملة رغمًا عن ارتياح الغالبية إلى استقالته.

ومنها - وقع الشقاق بين أعضاء البرلمان والمرجح أن المستر غلادستون يستقيل إذا بقي المستر بارنل رئيسًا للحزب الإيرلندي

رومة في ٢٧ - نال الموسيو كريسيبي في البرلمان الأخير غالبية من ٤١٠ آراء ونال المضادون ٩٩ رأيًا.

لندرا - أجاب المستر غوشن بأنه لم يستعد لتقديم كشف عن حالة البنك ومع ذلك فهو لا ينوي البتة تشكيل لجنة للبحث في أمره.

طرح قانون شراء الأراضي على المجلس بعد أن أدخلت عليه التعديلات التي اقترحها المستر بارنل وقد طلب المستر لاوشير رفض هذا القانون فرفض طلبه لأن الإيرلنديين عضدوا الحكومة فيه. وقد قرئت اللائحة للمرة الأولى.

لندرا في ٢٨ - سينشر المستر بارنل منشورًا في هذا المساء يطلب فيه رأي الإيرلنديين بشأنه وبناءً عليه فهو يتوقف عن إبداء قراره حتى يرى ما يكون منهم.

وقد أعلن المستر ديبلون في مقابلة جرت له مع أحد أصحاب الصحف الأخبارية أن زمام الحالة الحاضرة في قبضة المستر غلادستون وأشار بوجود استعفاء المستر بارنل.

باريز - يظهر من الامتحانات التي أجراها الدكتور «بين» في مستشفى سان لويس على بعض المصابين بالأمراض الدرنية أنها ستصل إلى النتائج التي أعلنها الدكتور كوخ.

لندرا في ٢٩ - اشتد الشقاق بين أعضاء الحزب الإيرلندي اشتدادًا عظيمًا بعد الاقتراع الذي جرى أمس في مجلس النواب حيث كان عدد المصوتين للمستر بارنل من الإيرلنديين ٢٣ والمصوتين ضده ٥٣.

ومنها - قال المستر بارنل في منشوره أن قسمًا من الحزب الإيرلندي قد لعبت فيه أيدي الأحرار فهدمته وأن غاية المستر غلادستون في كتابه هي أن يثير الحزب إلى اختيار زعيم له وأن يحفظ لنفسه حق الصوت في هذا الاختيار.

وقد قال إن الكاتب التهديدي المتعلق بضياح الحكومة المستقلة الإيرلندية يجبرني إلا إذا رضي حزبي بطرحي بين أنياب الذئاب الإنكليزية التي تنتج لتمزيقي على أن أعلن على رؤوس الأشهاد أمورًا لم أبلغها لزملائي إلى الآن. وقص حكاية المخابرات التي أجراها مع المستر غلادستون في شهر ت ٢ سنة ٨٩ ومفادها أن غلادستون اقترح

للقيام بالرأي الإنكليزي تخفيض عدد الأعضاء الإيرلنديين إلى ٣٢ وأشار إلى أن البارلمان الإيرلندي لا يكون له سلطة على تدبير مسألة الأراضي.

أما هو فاعترض بعنف على تخفيض العدد المذكور وقد عرض المستر مورلي عليه أيضًا قبل افتتاح الجلسة الأخيرة وظيفه السكرتير الأول إذا استلم الأحرار منصة الوزارة ولكنه أظهر عجبه من ذلك ورفض الإخلال باستقلال الحزب وختم كلامه بقوله أنه يشك في ما قيل من أن الحزب الإيرلندي يعرض الدعوة الإيرلندية للخطر إذا عضده ضد خصومه.

لندرا - أعلن المستر غلادستون أن لا صحة البتة لما عزي إليه في منشور المستر بارنل وأرسل المستر ديبلون وأوبريان تلغرافًا إلى المستر مكارتي يقولان فيه أنهما قراء منشور المستر بارنل بغاية الكدر ويريان أن من المستحيل بقاءه زعيمًا للحزب.

لندرا في ١ ك ١ - قررت هيئة الاكليروس في كورك أن استمرار المستر بارنل برئاسة الحزب يلحق بمصالح إيرلنده أشد الوبال والنكال. وأرسل أسقف كورك تلغرافًا إلى المستر مكارتي يطلب فيه بإلحاح استقالة المستر بارنل. أما بارنل فسافر إلى كورك. واشنطنون - نشر في شيكاغو منشور موقع عليه من المستر ديبلون وغيرهما يلومون فيه المستر بارنل ثم يرجو أن وطنيته تغني إيرلندا عن أسباب الشقاق الوخيمة.

لندرا - بقي المستر بارنل هنا لحضور إحدى الجلسات التي ستعقد للنظر في أمره.

بترسبرج - يستفاد من الأخبار الواردة عن طريق نلادنيستوك أن أهالي تنيسين نزعو إلى الثورة لاستحكام حلقات الفقر بينهم على أثر الطغيان الذي أصابهم وتهددوا أن يقتلوا الأروبيين ويسيروا إلى باكين ليطلبوا مساعدة الإمبراطور.

لندرا في ٢ - اجتمع الإيرلنديون برئاسة المستر بارنل وكان اجتماعهم شديد اللغط واستمر من نصف النهار إلى نصف الليل ثم أرجى أيضًا إلى ظهر غدٍ وقد أعلن المستر بارنل عكسًا لما زعمه المستر نكستون وهيلي والأسقف والش وغيرهم أن الشعب الإيرلندي معضد له وهو لا يستقيل من الرئاسة قيامًا بأمر الجمعية.

قرر حزب الوطنيين والمجلس البلدي في دوبلين بأراء ٢٩ يضادها ١٢ بقاء المستر بارنل زعيمًا للحزب.

ومنها - اجتمع حزب بارنل اليوم وجرت بينهم مداوالات عنيفة تخللها مشاحنات مكدة ثم أرجأ الاجتماع إلى غد.

باريز - تعيين الموسيو فورجاريل كاتب سر لسفارة فرنسا في الأستانة والموسيو جيري لمثل ذلك في ستوكهولم والموسيو موروار لمثل ذلك في أثينا.

أعلن السير فرغوسن في مجلس العموم أن قد أعيدت التجارة بين سواكن وداخل السودان على شرط أن لا يعطى زاد للسودان وأضاف على ذلك أن حكومة مصر أشارت بعدم استئناف العملة على السودان.

#### محاكمة المأمورين

كتب من نظارة الداخلية إشعارًا إلى الولايات والمتصرفيات المستقلة بموجب أمر

عال مستند إلى الإرادة السنوية السلطانية الصادرة بناءً على قرار مجلس شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص مفاده أن دعوى الحقوق العمومية وإن كانت تسقط على المأمورين الذين يؤخذون تحت المحاكمة بوفاتهم إلا أن دعوى الحقوق الشخصية تقام على ورثتهم في المحكمة التابعين لها وإذا كان المأمور المظنون به المتوفى من أرباب الجرائم المشتركة أي أن له شركاء بالجرم وكانت محاكمة شريكه بالجرم جارية في إحدى المحاكم لزم لأجل المطالبة بالحقوق الشخصي من تركة المأمور المتوفى وتسهيل إقامة الدعوى على الورثة في محكمة أخرى أي في غير المحكمة التي تنظر فيها دعوى المأمور أما تفريق الأوراق المتعلقة بالدعوى إلى قسمين وإرسال قسم منها إلى المحكمة التي تجري محاكمة المأمور الحيّ وبعث القسم الثاني إلى المحكمة التي تنتظر في الدعوى المقامة ضد الورثة وإما أن تنتظر إحدى المحكمتين النتيجة القطعية التي تصدر من المحكمة الأولى ثم تبأشر هي في نظر الدعوى المتعلقة بها وأنه لما كانت هذه الصورة موجبة لتشتت المعاملات وتأخر المحاكمات وجب من الآن فصاعدًا أن تنتظر دعوى الحقوق الشخصية التي تقام على ورثة المأمورين المتوفين ومن كان شريكًا في الجرم في مجالس الإدارة وشورى الدولة مع دعوى الحقوق العمومية بأن واحد.

#### سياحة إلى القطب الشمالي بالمنطاد

قرأنا في جريدة «خدمت» تحت العنوان المذكور ما يأتي تعريبه قالت: لا يخفى أن اكتشاف خفايا القطب الشمالي ومعرفة ما إذا كان هناك بحر أم برز أم جليد من المسائل الخطيرة التي لم تحل إلى الآن وقد ذهبت عدة مرات بحياة كثيرين من السواح فلم يهتدوا إليها سبيلًا أما الآن فإن شابين فرنسيين يقال لأحدهما «به زانسون» من أعضاء مدرسة «السيران الهوائي» العليا والثاني «كوستاف أرميت» من المتبحرين في علم الهيئة قد نشأ إلى هذا الاكتشاف ووضعوا هذه المسألة المهمة قيد سعيهما وعزما على السياحة إلى القطب المذكور.

وهذان الشابان اللذان لا يبلغ سن الأكبر منهما إلى ثلاثين سنة قد اتخذوا طررًا مؤسسًا على التجربة الصرفة وهما يتصوران أن يجريا قاعدة قديمة فإن سيبلرمان أحد كيمولي دار المعلمين في باريز وسيوه ل كانا نشرا عام ١٨٧٤ تدقيقاتهما وأرائهما المتعلقة بإمكان المرور إلى القطب الشمالي بواسطة المنطاد أي قبل أن يخطر هذا الأمر لهذين الشابين في بال.

على أنهما قد تصورا هذا الأمر تصادفًا من تجرهما في تواريخ الاكتشافات العلمية وبهذه الأيام اتصلت بهما التدقيقات المذكورة التي أجراها العالمان المتقدم ذكرهما فجمعها منها شتات الفوائد والمعلومات ومقابله لهذه الاستفادة التي حصلوا عليها فعرفوا قد سميا منطادهما الذي أنشأه لهذه الغاية باسم العالم «سيوه ل» إظهارًا لشكره واحترامًا لما أنه ذهب ضحية على مذبح فن المنطاد وفي مأمولهما أنهما سيتمكان بواسطة هذا المنطاد من رسم خارطة بالتصوير الشمسي تحوي الجهات القطبية التي ما برحت مجهولة حتى الآن محجوبة عن نظر الإنسان فيزيان بها

مكتبة المعارف العصرية والمطالعات البشرية.

إن هذا المنطاد المسمى «سيوه ل» سينتفخ بمولد الماء الصرف ويستوعب ١٥٠٠٠ متر مكعب ويبلغ قطره ٣٠ مترًا ولما كانت قوة ارتفاعه صعدًا وبالعبارة الأصلية قوته الإصعادية تبلغ مترًا مكعبًا وكيلوغرامًا واحدًا ومئة غرام سيوجد به ما يساعد على رفع زنة ستة عشر ألف وخمسمائة كيلوغرام أما قماشه فسيصنع من أحسن أنجاس الحرير الصيني ويكون مزدوجًا ويطلق بطلاء مخصوص لإيجاد الرطوبة التي تزيد في قوة تحمله ويجعل في حالة تمكنه من أن يحمل في كل متر مربع منه ما يبلغ ثقله ٢٤٠٠ كيلو وهذا المنطاد مؤلف من ٤٨ من الأقسام الطولانية وحجمه ١٤٩٦٠ مترًا مكعبًا و ٦٦١ كسرًا ومساحة سطحه ٢٩٣٣ مترًا مربعًا و ٥٦٨ كسرًا أما شكله فسيكون دائري تمامًا أي على شكل الدائرة.

ويوجد في هذا المنطاد منطاد صغير ذو ثلاثة آلاف متر مكعب يسمى الجيب وهذا المنطاد الصغير يخدم المنطاد الكبير بأن يجعله دائم الانتفاخ ويساعده في تضيق أسفله بإزاء التقلبات الجوية وتخالف الرطوبة التي تكون سببًا مستقرًا في عدم توازنه ولهذا المنطاد الداخلي فائدتان فإنه سيكون في مواصلة مجدد هوائي قوي يتحرك بواسطة محرك برقي ومجدد الهواء المذكور يحرك على إشارات مقياس الغازات الموضوع في الخارج فإذا انبسط الغاز وتمدد يفرغ ويخلي الجيب الداخلي أي المنطاد الصغير وإذا بالعكس تكاثف الغاز المذكور يملأ هذا المنطاد بحيث يبقى المنطاد «سيوه ل» دائمًا منتفخًا. هذا الجيب الداخلي إذا استكثر بنسبة واحد في خمسة من المنطاد الأصلي فهنا محل النظر لأنه رغبة في إضاعة واحد في عشرة من حجم منطاد يرتفع ٨٣٠ مترًا تقريبًا بداعية تناقص وتضييق الهواء فظواهره تدل على موافقة هذه النسبة ومن جهة أخرى فإن الفرق الموجود طبيعيًا في درجة الحرارة التي تزيد في داخل المنطاد عن الهواء الخارجي على وجه الإطلاق يكون كافيًا لإضاعة واحد من عشرة من حجم المنطاد بانحراف يبلغ ٢٨ درجة وذلك بسبب انبساط الكتلة الغازية.

واجتماع هذين السببين اللذين هما عبارة عن تناقص وتضييق الهواء وتبدل درجة الحرارة يوجد فراغًا في درجة واحدة من الخمس التي تكفل بحفظها وسلامتها هذا الجيب الداخلي أي هذا المنطاد الصغير.

وسيوجد في المنطاد «سيوه ل» أي في ٥٠ مترًا مكعبًا منه أربعة مناظير يقال لها الأدلاء مخصوصة لإطلاقها في سماء القطب تعيينًا لمجرى هواء الجهات وستة عشر منطادًا صغيرًا مخصوصة بإعالة غاز المنطاد الأصلي وهذه المناظير تربط بأطراف الشبكة المحيطة بجراب المنطاد وحين الحاجة تقرب وتدني من ثقب المنطاد المذكور بواسطة البكرات وتقوم حينئذ بإجراء وظيفتها وبعد ذلك تفرغ محتويات المناظير الصغيرة فتطرح الفارغة منها لتخفيف الأثقال أما ثقب الخزانة في المنطاد فتفتح بتضييق الماء مبلغ عشرة مليترات. وإذا لم يرتفع المنطاد زيادة عما يلزمه فلكي يبقى في بعد ثابت من الأرض بمقدار ما يساعد ويمكن من عمليات

التصوير الشمسي سيأخذ السائحان الموما إليهما نوعين من الأجسام الثقيلة يمكن معها ضبط المنطاد سواء سقط في البر أو في البحر ولهذين الجسمين الثقيلين المصنوعين من الفولاذ دخل كلي في نجاح هذا العمل.

أما فوهة المنطاد فإنها مصفحة بالفولاذ مغطاة بالقصب والقش وهي مقلقة وغلظة إلى درجة لا يفعل فيها الماء وكافية في حفظ الحرارة التي يحتاج إليها المذكوران وسيكون معهما في المنطاد لهذه الغاية عينها آلة صغيرة للتسخين تنار بزيت الغاز وهي مأمونة الغائلة لا خوف منها على حياتهما البتة.

وقد جعلنا فوهة المنطاد غير قابلة للغطس احتياطًا مما عساه أن يطرا من الحوادث والوقائع وضعها قابلة للنقل على الجليد فإن عرضها ٣٠ مترًا و ٤٠ سنتيمترًا وطولها خمسة أمتار وعشرة سانتيمترات وسيكون مع هذين السائحين ثلاثة أشخاص من المعاونين وثمانية كلاب وقارب صغير ومؤنة شهر واحد ومقدار كاف من الماء أما هذا الماء فإنهم يطرحونه عند الإيجاب فيساعدهم في تخفيف الأثقال ولديهم وسائل كيميوية للمحافظة عليه من الانجماد.

أما قوة هذا المنطاد التي تذهب به صعدًا فبالغة ١٦٥٠٠ كيلوغرام وهي موزعة كما يأتي:

كيلوغرام	
٥٥٠	ثقل خمسة أشخاص ولوازمهم
٢٥٠٠	مؤونة ثمانين يومًا
٣٥٠	ثقل ثمانية كلاب
٢٥٠	ثقل أسلحة وآلات
٣٥٠	ثقل آلات فنية

ثم ثقل صندوق وقارب «وقيزاق» وبكرات وشبكة وأطر ومناظير وآلات محرقة وأجسام ثقيلة

١٢٤٥٦	وكلايب وماء وكحول
١٦٤٥٦	ومجموع ذلك

ويوجد فوق فوهة أو صندوق المنطاد جسر يرفع بواسطة سلم من الحبل وسيسافر هؤلاء السواح بسفينتين بخاريتين من إحدى ثغور فرنسا أما نفقات هاتين السفينتين السفيرية فكثيرة جدًا وذلك بالنظر إلى كثرة ما فيهما من الآلات والأدوات التي يمكن بواسطتها نفخ المنطاد في الموقع الإيجابي.

وسيسافران في نهاية شهر مايس بحيث يصلان توًا إلى جزيرة سبيجبرغ في شهر تموز.

وإذا ساعدهما الهواء وجرت الرياح حسب المرغوب فسيسافران منها حالًا ويغلب على ظنهما أن ريح الجنوب ستهب في ظرف عشرة أيام أو اثني عشر يومًا وأن أربعة أيام كافية للعبور من القطب.

وبعد صعودهما في الهواء يتوجهان إلى شمالي أميركا أو آسيا وسيمددان سياحتهما عند الإيجاب لأجل الحصول على اليابسة.

أما مدة هذه السياحة ذهابًا وإيابًا فقد قدرت وخمنت بستة أشهر والنفقات اللازمة تبلغ ٥٦٠,٠٠٠ فرنك منها ٦٠,٠٠٠ فرنك لإنشاء المنطاد وخمسون ألفًا من الفرنكات لاستحضار الوسائط مع الآلات والأدوات وهي ستدفع أساسًا من كيسهما غير أن قسمًا منها سيقوم بدفعه بعض ذوي الثروة من الإنكليز على أمل أن يكون لأبناء ملتهم نصيب من هذا الأمر الداعي للفخر.

على أنه بسبب التجارب العديدة والاختبارات المكررة التي سيجريها السائحان المذكوران إيجابًا للأهمية غير العادلة الموجودة في هذا العمل يظن أن رحلتها تتأخر إلى شهر مايس من سنة ١٨٩٢.

فكما أن الأمل شديد ووطيد بنجاحهما في هذا المشروع وفوزهما في هاتاه الرحلة العلمية هكذا يجب أن نفتتح بعدم إمكان الاطلاع على خفايا القطب الشمالي إذا ذهبت مساعيهما كمساعي من تقدمهما هباءً منثورًا ولم تقترن برقيق يقال له التوفيق.

#### خطب الملوك في مجالس النواب

من المعلوم أن العادة جارية في أوروبا أن الخطب التي يلقيها الملوك عند افتتاح مجالس النواب تهيئها الوزراء وتقدم إلى الملوك فيلظنونها في المجلس كأنها صادرة عن محض قريحتهم وفي الواقع ونفس الأمر إنها محررة بقلم الوزراء.

أما الخطاب الذي لفظه حضرة إمبراطور ألمانيا في مجلس البرلمان ونقل إلينا السلك البرقي شذرات منه في الشهر الماضي فقد كتب بقلم الإمبراطور المشار إليه وليس لهيئة الوكلاء أقل مشاركة فيه حسبما تبين من رواية الجرائد في برلين.

#### اختراع جديد

أنبأت جريدة صباح أن رفعتلو شوقي بك القول أغاسي من أركان الحرب وأستاذ فن تخطيط الأراضي «طبوغرافيا» في المكتب الحربي الشاهاني قد اخترع «بلانجة» آلة متقنة للغاية لرسم الخرائط على أصول الاستكشاف وهذه الآلة سهلة النقل والاستعمال فإنه يمكن لضابط فرد يكون ممتطيًا صهوة الجواد أن يعلقها كما تعلق النظارة وقد عرض الموما إليه هذا الاختراع المهم على مجلس المعارف العسكري ولدى تدقيقه وإمعان النظر به تبين رجحانه على سائر الآلات التي اخترعت من نوعه في أوروبا حتى الآن.

قالت فنحن نهني شوقي بك الموما إليه على ما أحرزه من التوفيق في هذا الاختراع المهم.

#### شتي

كانت حكومة البورتغال عاقدة نيتها على بعث تجريدة عسكرية إلى الجهات الأفريقية غير أنه بمقتضى الاتفاق مع حكومة إنكلترا قد صرفت نظرًا عن هذا الفكر.

ذكرنا قبلاً أن حكومة ألمانيا مصممة على أن ترخص لليسوعيين في العود إلى بلادها ورأينا الآن في بعض الصحف أن الحكومة المشار إليها أخذت في مخابرة حضرة البابا بهذا الشأن.

#### إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

#### إعلان

#### (أقراص التمر هندي)

#### للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسانية الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة

وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

#### إعلان



## Printemps

NOUVEAUUÉTS

### Envoi gratis et franco

Du catalogue général illustré renfermant toute les modes nouvelles pour la SAISON D'HIVER, sur demande affranchie adressée à MM. JULES JALUZOT & C<sup>IE</sup> PARIS

Sont également envoyés franco, les échantillons de tous les tissus Composant nos immenses assortiments, mais bien spécifier les genres et prix.

EXPEDITIONS dans tous les pays du Monde Le catalogue indique les conditions pour l'envoi franco de port et de douane. Interprètes dans toutes les Langues

#### إعلان

أرض وزيتون جورة نصر أطرافها خراب وطريق ومصطفى إبراهيم وطريق دونم ١ نومرو ٢١.

أرض وزيتون رأس الواد أطرافها حسين واواحيش وخراب وحلوه سليمان وعطا الله دونم ١ نومرو ٢٢.

أرض وزيتون أرض جبر طرفين خراب وطريق وموسى دبو دونم ٢ نومرو ٢٣.

أرض وزيتون مرج جبر محمّد أحمد واواحيش ومحمد محسن وخراب دونم ٢ نومرو ٢٤.

أرض وشجر واد الزيتون أطرافها حسين سليمان وموسى دبو وسالم ربيع والمديون دونم ٢ نومرو ٢٥.

أرض وشجر واد الزيتون أطرافها حسين حمدان والمديون وطرفين وخراب دونم ٢ نومرو ٢٦.

مقدمًا طرح للمزايدة العلانية الستة قطع أراضي المشجرة المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعتين بقريّة أبوديس التابعة إلى القدس الشريف المملوكين إلى مصطفى بن عبد اللطيف من القرية المرقومة والمحموزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع مبلغ ثلاثة آلاف وثمانماية وسبعة وعشرين غرش والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى جناب مكرماتلو محيي الدين أفندي الخالدي المقدسي بموجب إعلام صادر من محكمة الشرع الشريف بالقدس في ١٠ صفر سنة ١٣٠٦ ومرو ٧٦ وبما أن مدة المزايدة القانونية أولاً قد انقضت وتقرر المزداد الأخير على الدائن المومي إليه بمبلغ ألف وسبعماية غرش صاغ الخزينة العامرة بناءً عليه صار سحب القرارده للمدة الأخيرة إحدى وثلاثون يومًا ليكون معلومًا أنه يقبل الضم بالمدة المرقومة على المبلغ المذكور أقله بالماية خمسة غروش لذا نشر هذا الإعلان في ١٩ تشرين ٢ سنة ٣٠٦.

#### مأمور إجراء القدس

#### سعيد عرفات

#### ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ربال مجيدي.

#### (عبد القادر قباني)